

## من وحي مئوية عبد الناصر

أخذ المنتدى القومي العربي برئاسة الدكتور صلاح الدباج المبادرة لإطلاق أنشطة مئوية الزعيم جمال عبد الناصر. وفي هذه المناسبة لا نريد أن نخوض في الماضي لا القريب ولا البعيد، بل نسعى لتأكيد الثوابت التي أرسنها ثورة 23 يوليو بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر كي نصبح حاضرا ونضمن للامة مستقبلها.

في ولادة الزعيم ومسيرته ولد المشروع النهضوي العربي، حيث شكلت شرارة الثورة في مصر العربية المبنية على وعيها لدور اغتصاب الكيان الصهيوني لأرضنا في فلسطين بقطة لشعبنا لبناء نهضته، وذلك بالإرادة الصلبة والإصرار على إنهاء الاستعمار عن أراضيها في فلسطين ومصر والجزائر واليمن وسواها من البلدان العربية ورفع اليد عن ثروات والتأكيد على هويتها، كما والعمل على مقاومة المحتل بكل الوسائل المتاحة وكذلك العمل على مقاومة التخلف والجهل والفقر والطائفية والمذهبية والتعصب...

ثوابت لن ننساها ولن ننسى سواها أطلقها الزعيم: 'أرفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعمار' 'إن تحرير الأرض واجب مقدس لا يمكن أن نتهاون فيه لحظة' 'إننا عازمون على المحافظة على كرامتنا وسيادتنا واستقلالنا ضد الاستعمار الجماعي والاستعمار الفتح'

'القومية العربية هي التي تقرر كل شيء' 'اللهم اعطنا القوة لنندرك أن الخائفين لا يصنعون الحرية، والضعفاء لا يخلقون الكرامة، والمترددين لن تقوى أيديهم المرمشة على البناء' لقد تعاونت الرجعية العربية والصهيونية العالمية وقوى الشر في العالم وفي المقدمة منها في الخمسينيات فرنسا وإنكلترا والكيان الصهيوني، وقبل ذلك وبعد الولايات المتحدة الأميركية تعاونت كلها على محاولة طمس الهوية في مصر وقادت الحملات المعادية في حياة الزعيم وبعد رحيله، وعملت على محاولة محو اسمه والطعن بتجربته الفذة التي اتسمت بالاستقلال الوطني والتحرير القومي وثورة صناعية واجتماعية مشهودة، وبعدالة التوزيع، والاعتماد على الذات القومية.

إن غابتنا ومهمتنا في إطلاق الأنشطة لمئوية الزعيم الخالد جمال عبد الناصر هو العمل للخروج من مآزق الامة بعد أن ضربها الإرهاب والطائفية والناطقة والتعصب والتنافر وترك القضية المركزية فلسطين، بل العمل على تصفيتيها والتطبيع مع الكيان الصهيوني بدون خجل أو رادع من ضمير بل بأقصى درجات المعاملة والخيانة.

وفي هذه المناسبة للزعيم الخالد التي نريد أن تكون فعاليتها على مدى عام 2018 بكامله تؤكد فيها مشروع النهوض القومي وعلى الثقة بمقدرات الامة للخروج مجدداً إلى النور، لنزج العربة بأصراطنا على المقاومة بانها طريق الخلاص القومي لكن بشرط العمل على تحقيق الوحدة الوطنية، للوصول إلى الوحدة القومية بعيدا عن التمسك بالانفرادية والشخصانية.

عمر زين  
بيروت

عمر زين  
بيروت

## الشعبوية الجديدة

استميتكم عذرا اذا ماتكمتم اليوم عن ايران . حيث بيدولي انه لايق لاحد التكمم بالضد من الجمهورية الاسلامية . اما لكونها قائدة محور المقاومة و الامانة . او لاسباب اخرى لانعرفها .

المهم اننا نجد في العراق وعلى رؤوس الاشهاد نمطا من معاداة كل ما هو عربي . فالعروبة أصبحت تطلق على عرب الخليج . كما تم تسمية العرب بالعربان تصغيرا لشانهم . وقد اربب بعض المسؤولين الإيرانيين عن اشمئزازهم من الكوفية والعقال . والبعض منهم يسمون العروبة بالجاهلية .

وهناك مطالبات بين الفينة والفينة للتخلي عن العرب والتمسك بالدين او بالطائفة كجديل عن القومية العربية . كل ذلك لتبرير التدخل الإيراني بالعراق وبالمنطقة العربية . وقد ساعد هذا الاتجاه انصراف العرب الى مشاكلهم الداخلية . خصوصا بعد سقوط الانظمة التي كانت تدعي حرصها وامانتها على القومية العربية . فحل الاسلام السياسي محل القومية العربية . ولم يكن ذلك محض مصادفة بل قد جرى العمل عليه منذ امد بعيد وهناك دراسات كثيرة لتقسيم العرب او تفتيتهم على اسس طائفية او دينية وعلى غرار ماتم في السودان . وقد وجدت ايران الفرصة سانحة للعمل على تصدير الثورة الاسلامية الى الدول العربية ابتداء من العراق وسوريا . وقد كان الهدف اساسا هدف قومي فارسي معاد لكل ما هو عربي وقد اتخذ صبغة اسلامية ، وفي وقت لاحق طائفية .

انها الشعبوية الجديدة والشعبوية (من لا يعرفها) حركة قديمة ظهرت للعراق في بداية العصر العباسي . وهناك من يرجعها الى العصر الاموي . وهذه الحركة تهدف الى تفضيل العجم على العرب ، والانتقام منهم .

ويقول المؤرخون انهم يصغرون العرب ولا يرون لهم فضلا على غيرهم . وقد انتشرت الشعبوية ابتداء بين المسلمين الفرس لانهم اول من دخل الاسلام من غير العرب . وكانوا يعتقدون بانهم اكثر تحضرا من العرب ، خصوصا بعد ان قام المسلمون العرب بفتح بلاد فارس . بعدها ظهر شعبيون اترك وغيرهم .

مايعيننا الان ان هذه الحركة الشعبوية قد عادت للظهور بشكل واسع بعد الثورة في ايران ، وقد اتخذت مظهرا دينيا وطائفيا لتسهيل انتشارها والتخفية على الاطماع القومية لبلاد فارس . . وقد كان العراق عبر تاريخه ساحة حرب وسجالات بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية لما له من اهمية استراتيجية وتاريخية واذما ما انتقلنا الى العصر الحديث . نرى ان الحرب العراقية الإيرانية قد قامت اساسا لمواجهة تصدير الثورة الاسلامية الى العراق والدول العربية . وقد كنا معارضين لهذه الحرب في وقتها . الا اننا بعد ذلك علمنا مدى خطورة التوسع الإيراني في المنطقة تحت غطاء ديني .

ويبدو ان الامريكان قد منحوا ايران الكارت الاخضر للتغلغل في العراق وسوريا مقابل الاتفاق النووي في عهد اوباما . وهكذا امتدت الامبراطورية الإيرانية الجديدة الى البحر المتوسط بعد ان تمت السيطرة على ارض العراق وسوريا ولبنان . . حتى صرح مؤخرا احد قادة الحرس الثوري بانه تم تحقيق البعد الاستراتيجي الاسلامي في العراق وسوريا . وذلك للدلالة على نجاح التوسع الإيراني في العراق وسوريا تحت لافتة الاسلام والمقاومة الاسلامية .

نعم انهم نجحوا في التوسع الشعبي ليس في العراق فقط بل في المنطقة العربية ايضا . ولعلهم لايعلمون او يتجاهلون ان من مكثهم من التوسع في هذه المنطقة الحيوية والخطرة ، هم أنفسهم سيردوهم الى حدرهم الدولية السابقة ، لانها لعبة دولية ، ولن تنجز ايران منها رغم اسلحتها وصواريخها بعيدة المدى والتي بدأت تهدد بها منذ الان مما سيحبل بالارتداد عليها بطرق شتى وعندئذ فقط ستدرك ايران عظم الوهم الذي وقعت به في التوسع الشعبي في العراق لتحقيق الحلم الاميراطوري الفارسي القديم الجديد .

وقد كان الاجدر بها فتح صفحة جديدة من التعاون والتنسيق مع العراق ومع دول الجوار بما يخدم مصالح شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإيراني الشقيق . بدلا من جعل نفسها عدوا جديدا للعرب وفي هذا خسارة وضياح للمال والجهد وتشتيت الجهود لمحاربة عدو يفترض انه مشترك .

كما ان العراق سيعدو كما كان دائما عربيا وستنتهي الشعبوية الجديدة كما انتهت سابقا . لان ارضنا عربية وتاريخنا عربي واللبي عربي وآل بيته الاظهار سلام الله عليهم عرب ولان العمامت السود عربية والقرآن عربي .

ادهم ابراهيم  
الموصل

سيئول، (ا ب ف) - تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج اون في رسالته بمناسبة العام الجديد امس الاثنين بتعزيز إنتاج الرؤوس النووية والصواريخ الباليستية، ما يظهر عزمه على تحقيق طموحاته العسكرية رغم المعارضة الدولية.

وعززت بيونغ يانغ بشكل ملحوظ جهودها خلال العام الماضي لتطوير برنامجيها النووي والباليستي المحظورين، بالرغم من العقوبات المتعددة التي تفرضها الأمم المتحدة والتهديدات المتزايدة من جانب واشنطن.

وأشرف كيم جونج اون الذي أكد ان الزن النووي في مكتبه موجودا بشكل دائم على كته على تجربة نووية سادسة في النول سبتمبر الماضي كانت الأقوى حتى الآن. كما أشرف خلال العام الماضي على عدة تجارب لصواريخ بالستية عابرة للقارات مؤكدا ان الشمال قادر على ضرب الأراضي الأميركية ويات قوة نووية بالفعّل. وقال في كلمته السنوية

طهران، (ا ب ف) - ارتفعت حصيلة الاضطرابات التي وقعت خلال تظاهرات مساء الأحد في إيران التي عشرة قتلى، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي الأثني. وتابع المصور أن عشرة أشخاص قتلوا بإطلاق نار مشيوه على هامش أعمال عنف شملت مدينة تويسركان (غرب) بعد أن كانت وسائل الإعلام أشارت قبلا إلى سقوط أربعة قتلى في مدينتي ابدج (جنوب غرب) وديورود (غرب) وللميلة الخامسة على التوالي، خرجت تظاهرات جديدة مساء الأحد في مدن عدة من بينها طهران، احتجاجا على الضائقة الاقتصادية والبطالة والغلاء والفساد.

وأظهرت مقاطع مصورة بثت على وسائل الإعلام ومواقع التواصل متظاهرين يهاجمون مبان عامة منها مراكز دينية ومصاريف تابعة للباسنج (القوات شبه العسكرية المرتبطة بالحرس الثوري) أو

الى الامة "علينا إنتاج كميات كبيرة من الرؤوس النووية والصواريخ وتسريع نشرها"، مشددا على ان الشمال حقق هدفه بان يصبح دولة نووية وبنان برامجه للتسلح دفاعية.

وتابع كيم -يجب ان نظل مستعدين لشن هجمات نووية مضادة فورية ضد مخططات معادية لنش حرب نووية".

ورد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على العمليات العسكرية الكورية الشمالية بسلسلة من التهديدات متوعدا امام الأمم المتحدة كوريا الشمالية ب تدمير تام في حال شنها هجوما، وبسبل من الانتقادات الى كيم جونج اون نفسه ان وصفه ب رجل الصاروخ .

ويبري بعض الخبراء ان هذه المبالغة في الالهات والتهديدات ربما تأتي بنتيجة عكسية اذ تشجع بيونغ يانغ في هروبها الى الامام خصوصا وان الشمال يبرر طموحاته النووية بالتهديد

## جونج أون يتعهد بتعزيز إنتاج القنابل النووية والصواريخ البالستية

بوما قريبين الى هذا الحد من حرب نووية مع كوريا الشمالية وفي المنطقة ، مضيافا لا ارى كيف يمكن حل كل هذه المسائل بالسبل الدبلوماسية في هذه المرحلة . ولدى سؤال ترامب في منتهجه سنرى .



بث : مارة يتابعون على شاشة في سيئول كلمة للزعيم الكوري الشمال بمناسبة العام الجديد

## إرتفاع حصيلة الإحتجاجات إلى عشرة قتلى وروحاني يحذر :

# الشعب الإيراني سيرد على مثيري الإضطرابات ومخالف القانون

عدد من مدن البلاد بما فيها العاصمة طهران احتجاجا على الحكومة وعلى الظروف الاقتصادية الصعبة من بطالة وعلاء معيشة وفساد. وأضاف روحاني اقتصادنا بحاجة إلى عملية جراحية كبيرة، وعلينا ان نتحد جميعا، مؤكدا ان الحكومة عازمة على تسوية مشكلات المواطنين.

وأعلن التلفزيون الرسمي ان ستة أشخاص قتلوا مساء الأحد بإطلاق نار مشيوه على هامش أعمال عنف في مدينة تويسركان (غرب) بعد ان كانت وسائل الاعلام أشارت قبلا إلى سقوط أربعة قتلى في مدينتي ابدج (جنوب غرب) وديورود (غرب).

وقال روحاني في تصريح نشر على موقعه الإلكتروني الرسمي إن أمتنا ستتعاقل مع هذه الأقلية التي ترد شعارات ضد القانون وإرادة الشعب، وتسيء إلى مقدسات الثورة وقسمها مضييفا ان الانتقادات والاحتجاجات فرصة وليست تهديدا، والشعب سيرد بنفسه على مثيري الاضطرابات ومخالف القانون . وجاء كلام الرئيس الإيراني غداة ليلة رابعة حافلة بالتظاهرات في

الكبرى حول الملف النووي إلى انتعاش اقتصادي، لكن ثمار هذا الانتعاش لم تظهر بعد.

في العاصمة الإيرانية، أطلقت الشرطة القنابل المسيلة للمموج وخراطيم المياه لتفريق مجموعات صغيرة من المتظاهرين الذين أطلقوا شعارات ضد الحكم في حي جامعة طهران.

وقعت اضطرابات في مدن نوراباد وديورود وخوراماباد، وقد أوقفت السلطات مسببي الاضطرابات واتخذت روحاني في صمته محلتي مساء الأحد، مقرأ بضروعة منح السلطات مواطنيها مساحة للانتقاد، ومحذرا المتظاهرين من اي أعمال عنف.

وقال روحاني في مدينة مشهد في جلسة لمجلس الوزراء الانتقاد شيء والعنف شيء آخر . وانتخب روحاني لولاية ثانية في خراج إيران من عزلتها مع رفع خروج إيران من عزلةتها مع رفع العقوبات التي كانت مفروضة عليها بسبب برنامجها النووي. وعقد الإيرانيون أمالا كبيرة ان يؤدي الاتفاق التاريخي مع الدول

ورغم الشعارات المناوئة للنظام التي ردها المتظاهرون في إيران، يرى الخبراء ان الدافع الأكبر لحركة الاحتجاج الجديدة هذه هي إجراءات التقشف التي اتخذتها السلطات.

ويقول إسفنديار بتمانقلج مؤسس مجموعة أوروبا إيران بزنس فوروم لوكالة فرانس برس ما يجعل الناس تنزل للشوارع عادة هي المشاكل الاقتصادية، والإجباط من عدم وجود فرص عمل، والغرض في مستقبل اولادهم .

ويضيف لا شك ان إجراءات التقشف صعبة على (الرئيس حسن) روحاني، لكنها ضرورية لمواجهة التضخم ومشكلات العملة ومحاوله تحسين قدرة إيران على جذب الاستثمارات . لكن صبر الناس لا بد ان يفقد من هذه الإجراءات، بعد مدة طويلة من العقوبات المفروضة على طهران، حسب المحلل.

انطلقت شرارة هذه الاحتجاجات الخميس في مدينة مشهد، ثاني كبرى المدن الإيرانية، وسرعان ما عنت عددا كبيرا من مدن البلاد، وأسفرت عن مقتل ستة أشخاص وتوقيف المئات ووقوع أعمال عنف في مناطق عدة.

ولم يتردد بعض المتظاهرين عن الذهاب بعيدا في الشعارات مرددين الموت للطائفة ومستهدفين عددا من رموز النظام، في هذه الاحتجاجات الأكبر منذ العام 2009.

وتعد حصيلة ضحايا قوات الامن احدي الاكبر جراء اطلاق نار منذ مقتل خمسة شرطيين وجرح آخرين في غرفة نوم عندما قرر فجاة ان يفتح النار على عناصر الشرطة.

وقال سبارلوك كان الهجوم اشبه بكين لشرطيين، موضحا ان الجرحي حاولوا نقل باريش من رمي التبران الا ان اصابتهم لم تسعفهم في ذلك، ونجحوا فقط في الزحف للاختباء. ونشرت الشرطة فرقة تدخل مدججة بالاسلحة، مدعمة بقوات من خمس مقاطعات بينها شرطة ولاية كولورادو.

وتم اطلاق اذنار للحج بكامله، وطالبت الشرطة السكان بعدم الخروج والابتعاد عن النوافذ.

وقامت الشرطة حضرت الى المكان في الصباح الباكر بعد اطلاق اعيرة نارية من المبنى، وبدأت بالتفاوض مع المشتبه به الذي كان متحصنا داخل غرفة نوم عندما قرر فجاة ان يفتح النار على عناصر الشرطة.

وقال سبارلوك ان المشتبه به، الذي لم يتم تأكيد هويته، ليس له سجل اجرامي . وأضاف قائد شرطة مقاطعة دوغلاس ان الرجل استخدم رشاشا وباعث الاقل، وأوضح سبارلوك "سقطوا ا على جميعهم تقريبا الواحد تلو الآخر خلال ثوان . والشرطي الوحيد الذي قتل يدعى زاكاري باريش وعمره 29 عاما وهو متزوج وله ولدان، وهو شرطي منذ سبعة أشهر فقط.

وصف سبارلوك، الذي لم يسبق له ان فقد شرطيا من قبل، ألم الامسك بيد زوجة باريش والرؤية في عينيها ان حياتها انتهت . وقال سبارلوك ان

## مقتل شرطي وجرح ستة أشخاص جراء إطلاق نار في كولورادو

التي قتل فيها 5 أشخاص، وحادثة سبينا اورورا في 2012 حين قتل 12 شخصا خلال عرض لفيلم، وهما تقعان على بعد نصف ساعة من طريق هايلاندز بارك .

تتمارسه الشرطة بحق السود. ووقعت حوادث الأحد في منطقة شهدت في السنوات الأخيرة عمليات إطلاق نار ادت الي سقوط قتلى على غرار حادثة مدرسة كولومبيان الثانوية في 1999



انتشار : شرطة امريكية تنتشر بالقرب من موقع حادث اطلاق نار في كولورادو